

Distr.: General
16 June 2010

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المفتوح العضوية للأطراف في
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة
لطبقة الأوزون

الاجتماع الثلاثون

جنيف، ١٥ - ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠

البند ٩ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الإدارة السليمة بيئياً لمصارف المواد المستنفدة للأوزون:
نتائج الحلقة الدراسية المعنية بتحديد وتعبئة الأموال
لتدمير المواد المستنفدة للأوزون (المقرر ٢/٢١)

موجز الرئيسين المشاركين للحلقة الدراسية بشأن الإدارة السليمة بيئياً لمصارف المواد المستنفدة للأوزون

المقدمة

طلب الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة
لطبقة الأوزون في المقرر ٢/٢١ إلى أمانة الأوزون أن تستضيف حلقة دراسية مدتها يوم واحد على
هامش الاجتماع الثلاثين للفريق العامل المفتوح العضوية للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن
موضوع كيفية تحديد الأموال وحشدها، بما في ذلك الأموال الإضافية لتلك الأموال التي يجري تقديمها
بموجب الصندوق المتعدد الأطراف، لأغراض تدمير المواد المستنفدة للأوزون.

ونزولاً على هذا الطلب، نظمت أمانة الأوزون حلقة دراسية بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه
٢٠١٠ ركزت اهتمامها على المصادر الحالية والمحتملة في المستقبل لتمويل تدمير المواد المستنفدة
للأوزون.

وقدم فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي أثناء هذه الحلقة الدراسية استكمالاً بشأن حالة مصارف المواد المستنفدة للأوزون، وفوائدها المناخية والتكاليف المحتملة لتدمير المواد المستنفدة للأوزون التي قد يتطلب استعادتها من المصارف التي توجد فيها مستوى من الجهد يوصف بأنه "منخفض" أو "متوسط".

وقد دُعِيَ ممثلو الصندوق المتعدد الأطراف، ومرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تقديم معلومات بشأن برامجها الحالية وتقديم أفكار حول كيفية حشد الأموال في المستقبل.

قدم ممثلو بورصة المناخ بشيكاغو ومنظمة Climate Action Reserve معلومات بشأن الكيفية التي تعمل بها هذه الآليات الطوعية المتعلقة بالكربون ومتطلبات صلاحيتها للعمل.

قدم ممثلو شركات تجارية عاملة في البرازيل، والهند، والمكسيك، وروسيا عروضاً بشأن الخبرات التي تكونت لدى تلك الشركات حتى الآن. ويضاف إلى ذلك أنه تم تقديم معلومات بشأن مرفق نقل جديد للتدمير، وكذلك بشأن خبرات جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة في إدماج إدارة وتدمير المواد المستنفدة للأوزون في عملها في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

النتائج الرئيسية لحلقة الدراسة

توصل المشاركون في الندوة الدراسية، كما يتبين من الفقرات التالية إلى اتفاق واسع النطاق بشأن عدد من المجالات.

فهناك توافق في الآراء مثلاً على أن عملية استرداد المواد المستنفدة للأوزون نظراً إلى سهولة الحصول عليها والمزايا المناخية قد تكون مربحة حتى عام ٢٠٢٠. ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى تدابير قصيرة الأجل كشرط لتحقيق مزايا من ذلك الاسترداد. وسوف تتباين جدوى وإرباحية المواد المستنفدة للأوزون المختلفة تبعاً لانتقالها المتوقع إلى مجرى النفايات. وتخطى مركبات الكربون الكلورية فلورية لدى الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من بروتوكول مونتريال بأكبر قسط من الاهتمام من حيث المزايا المناخية. وعلى النقيض من ذلك فإن مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي بدأت الآن في الانتقال إلى مجرى النفايات، سوف تتوافر لأغراض الاسترجاع والتدمير لسنوات عدة قادمة. غير أن تدميرها، مع ذلك، يثير عقبات فريدة من نوعها، ويشمل ذلك إمكانية استخدام الحوافز المضادة لمنع الإفراط في الإنتاج وإمكاناتها المنخفضة جداً من حيث استنفادها للأوزون.

إن نتائج المشروعات التجريبية التي يجري تنفيذها حالياً بتمويل من الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال لن تصبح معروفة قبل سنتين تقريباً. فالدروس والمعلومات بدأت تتدفق بالفعل بشأن بعض المسائل مثل الحاجة إلى التوفيق بين أموال ومصروفات المشروعات لضمان سيولة هذه المشروعات.

ولا يزال استخدام السوق الطوعية لتمويل تدمير المواد المستنفدة للأوزون في مراحلها المبكرة وليس من اليسير على من لم يخبر هذه السوق أن يُلم بها وذلك نتيجة لتنوع متطلبات ومعايير التأهيل للتعامل معها. إن الظهور مؤخراً لمثل هذه الأسواق قد خلق فرصاً وإن كان قد خلق عدم يقين. ويعبر البعض عن قلقه إزاء كيفية وضع ضمانات أو غير ذلك لضمان سلامة آليات هذه السوق الطوعية، وأن يتحاشى بعض الممارسات مثل العد المزدوج، وأن يحول دون نشوء حوافز مضادة محتملة للإنتاج والاتجار غير المشروع. وهذا مجال نشاط جديد نسبياً، وتحتاج البلدان والمشروعات أن تتعلم من تجربتها التشغيلية. ويمكن للمشروعات أن تبدأ الآن بسرعة نظراً لتوافر المنهجيات والمعايير. إن التوافق بين الأسواق الطوعية للكربون مع تزايد القواعد التي توضع على مجاري النفايات هي قضية محتملة.

ويمكن لأسواق الكربون أن تخلق مصدراً محتملاً للموارد المالية اللازمة للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون لدى الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥. ويوجد كذلك الكثير من أوجه عدم اليقين فيما يتعلق بالقضايا المالية والتقنية، مثل الامتثال لإجراءات التحقق، وعلاقة السوق الطوعية للكربون بالسوق الرسمية للكربون.

وتتمثل بعض الرسائل الرئيسية المستقاة من العروض التي قدمتها المرافق التجارية في الآتي: إبدء مشروعاً صغيراً وانتقل خطوة خطوة كلما ازدادت الخبرة وبصورة تدريجية؛ وبحث مسألة ما إذا كانت الحوافز على الأرض للاسترجاع وإعادة التدوير هي مسألة مهمة؛ وهل خلق اقتصاديات الحجم الكبير لها فائدة في الأجل الطويل. يضاف إلى ذلك، إنه من المهم بحث الخيارات التي تجعل هذه المسألة جذابة للقطاع الخاص، لكي يشارك في تمويل تدمير المواد المستنفدة للأوزون، وأن للحكومات دوراً في وضع أطر وطنية لمساعدة القطاع الخاص على الاستفادة من الفرص المتاحة.

ويُستشف من العروض التي قدمتها أمانتا النهج الاستراتيجي ومرفق البيئة العالمية، أن بعض الموضوعات الرئيسية قد نشأت بشأن الفرص المتاحة أمام المشروعات التي تدمج العديد من الموضوعات (مثل النهج الاستراتيجي وتدمير المواد المستنفدة للأوزون) وتستجيب للعديد والعديد من الاحتياجات. وهكذا، فإن الأنشطة الموفرة للطاقة (مثل برامج استبدال الثلاجات) يمكن أن تحقق مزايا من زاوية جمع المواد المستنفدة للأوزون وفلزات النفايات، كما أن الأنشطة المتعلقة بتدمير الملوثات العضوية الثابتة يمكن تنظيمها حيث تشمل استعراض فرص تدمير المواد المستنفدة للأوزون. وفي الحقيقة، أن بعض المشروعات التي تمول من خلال برنامج البداية السريعة للنهج الاستراتيجي، ومرفق البيئة العالمية يجري استكشاف هذه العناصر المحددة الآن بالفعل. وتشير أمانة مرفق البيئة العالمية إلى أن الوقت قد حان لبحث النهج المتكاملة للمشروعات التي تتم في إطار مرفق البيئة العالمية وذلك في الوقت الذي تبدأ فيه البلدان بحث أي المشروعات ترغب في توفير التمويل لها أثناء فترة التحديد الخامس للموارد لدى مرفق البيئة العالمية.

هناك بعض القلق بشأن طول المدة المطلوبة لتطوير المشروع في إطار مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي نظراً لأن هناك حاجة لتدمير مصارف المواد المستنفدة للأوزون بشكل فوري. بيد أن هذه المنظمات أوضحت أن إجراءات الموافقة لديها تقلص مع اكتسابها الخبرة.

إضافةً إلى ذلك فإن البلدان التي تستهلك كميات متوسطة وقليلة لديها قدرة أقل مقارنةً بغيرها على صعيد التخلص من المواد المستنفدة للأوزون بنجاح لأنها لا تملك الموارد المالية والمؤسسية والخبرة أو المخزون من المواد المستنفدة للأوزون الضروري لإنشاء برامج على المستوى الوطني أو للمشاركة في الأنشطة الدولية لتدمير المواد المستنفدة للأوزون. ولذلك قد تحتاج هذه البلدان لتجميع المواد المستنفدة للأوزون أو لبعض المساعدة الخاصة من أجل إنشاء اقتصادات حجم كافية. وقد أثير في هذا السياق مفهوم النهج الإقليمية.

ويقدم البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعض الفرص المحتملة. ومن الأمثلة القليلة على ذلك زيادة أموال المانحين الحالية أو إعطائها قيمة نقدية لجني الفوائد المناخية في وقت مبكر، وإعطاء قيمة نقدية للوعود المتعلقة بمسالك التمويل الطويل الأجل لتيسير الحصول على تمويل إضافي في وقت مبكر، والاتجاه صوب نهج أكثر نظامية لإظهار قدرة مرفق المواد المستنفدة للأوزون على البقاء بوصفه مقدمة للموافقة المحتملة على اعتمادات المواد المستنفدة للأوزون من خلال استخدام سوق الامتثال. بيد أن هذه الأنشطة تحتاج إلى دعم الحكومات لتمكين من الاستمرار. إن دور المرفق الخاص في إطار الصندوق المتعدد الأطراف التابع لبروتوكول مونتريال هو إحدى المسائل التي ستنتظر فيها الحكومات بتفصيل أكثر خلال الاجتماع الثلاثين للفريق العامل المفتوح العضوية في وقت لاحق من الأسبوع.

ويمكن دمج أنشطة تدمير المواد المستنفدة للأوزون في السياسات الوطنية للتخلص من النفايات مما سيقوي الإرادة السياسية لدى القطاع الخاص ويساعد في ربط هذه الأنشطة بالجهود الوطنية القائمة للحصول على الحد الأعلى من الموارد الوطنية وتحسين قدرتها على جذب الأموال والتعاون مع الهيئات الأخرى والحكومات على المستوى الدولي.

وفيما يتعلق بالإجراءات المحددة، فقد أثيرت النقاط التالية خلال فترة انعقاد الحلقة الدراسية:

- تم مناقشة مسألة المرفق بوصفه وسيلة للمساعدة في تحسين المشاريع في سوق الكربون الاختيارية؛
- اقترح وضع خارطة طريق أو معايير واضحة لمساعدة البلدان التي تستهلك كميات متوسطة ومنخفضة على المشاركة في سوق الكربون الاختيارية وسائر أطر العمل الدولية، مع الأخذ في الاعتبار ظروفها الخاصة. ويمكن إعطاء قيمة نقدية لأموال المانحين المقدمة للصندوق المتعدد الأطراف لدعم المشاريع من أجل الحصول على الحد الأعلى من الفوائد المناخية التي تنتجها؛
- يمكن للمؤسسات التابعة لبروتوكول مونتريال تيسير تبادل المعلومات بشأن خيارات التخلص من المواد المستنفدة للأوزون وتشجيع البلدان على وضع استراتيجيات وطنية أو إقليمية للتعامل مع نفايات المواد المستنفدة للأوزون، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى العمل بسرعة.

ويود الرؤساء المشاركون أن يشكروا أمانة الأوزون لتحضيرها المتميز للحلقة الدراسية وكل
المقدمين على كرمهم وإشراكهم الباقين في خبراتهم ومعارفهم.
